لعلهم يتفكرون (65)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 16/12/2017

المسيح عيسى ابن مريم..

هذا هو اسمه كاملًا كما سمّاه به ربّه عزّ وجلّ..

فهو من أولي العزم من الرسل.. وآخر أنبياء بني إسرائيل..

أرسله الله إليهم وأنزل عليه الإنجيل.. أحد أعظم الكتب السماوية..

أيّده بمعجزات باهرات لتكون دليلًا مسبقًا على صدق نبوّته..

كانت ولادته من أمٍ من دون أب أولى تلك المعجزات..

وآخر معجزاته أن الله عزّ وجلّ رفعه إليه..

القرآن الكريم يحتفي بالمسيح عيسى ابن مريم احتفاءً خاصًّا..

وقد سمّيت سورة في القرآن كاملة باسم إحدى معجزاته وهي سورة المائدة..

والآن تأمّلوا أين جاءت دعوة عيسى لتحقيق هذه المعجزة:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

لقد جاءت في الآية رقم 114 من سورة المائدة..

114 هو عدد سور القرآن الكريم..

لقاء رائع بين معجزتين.. معجزة المائدة وقد زالت في زمانها..

ومعجزة القرآن العظيم.. المعجزة الباقية الخالدة..

وهكذا فإن احتفاء القرآن بالمسيح عيسى ابن مريم ليس من خلال الألفاظ فقط وإنما من خلال الأرقام أيضًا..

ننتقل الآن إلى أولى سور القرآن الكريم..

نستمع إلى المسيح عيسى ابن مريم وهو يقدّم لنا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب..

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم وأعظمها..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حرف العين تكرّر في سورة الفاتحة 6 مرّات

الألف المقصورة (ى) لم ترد في سورة الفاتحة

حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

هذه الحروف هي حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في سورة الفاتحة 114

114 هو عدد سور القرآن!

هكذا تقول الأرقام.. المسيح عيسى ابن مريم نبي القرآن!

تأمّلوا الأعجب..

لقد رأينا كيف تكرّرت حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في أولى سور القرآن..

فما رأيكم أن ننتقل الآن إلى آخر سور القرآن لنرى كيف تكرّرت هذه الحروف نفسها..

هذه هي آخر سور القرآن الكريم.. سورة الناس:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

والآن إليكم المفاجأة..

حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الناس 12 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات

حرف السين تكرّر في سورة الناس 10 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

حرف الحاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا

حرف العين ورد في سورة الناس مرّة واحدة

الألف المقصورة (ى) لم ترد في سورة الناس

حرف الباء تكرّر في سورة الناس مرّتين اثنتين

حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات

حرف الراء تكرّر في سورة الناس 3 مرّات

لقد تكرّرت حروف (المسيح عيسى ابن مريم) في سورة الناس 61 مرة

يا للعجب! أتدرون ماذا يعني أن حروف (المسيح عيسى ابن مريم) تكرّرت في آخر سور القرآن 61 مرّة؟

إن آخر سورة ورد فيها اسم عيسى في القرآن هي السورة رقم 61 في المصحف.. سورة الصف

والعجيب أن عيسى ورد ذكره للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية الأخيرة من سورة الصف.. السورة رقم 61

تأمّلوا هذا النظم المحكم!

هيا بنا نحزم حقائب أفكارنا وننتقل إلى سورة الصف..

لقد ورد اسم عيسى -عليه السلام- في سورة الصف مرّتين..

جاء في المرّة الأولى ليبشّر بنبي آخر الزمان وخاتم الرسل -صلى الله عليه وسلم-..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

وجاء للمرّة الأخيرة في الآية الأخيرة من سورة الصف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصف

تأمّلوا تكرار أحرف اسم الله في هاتين الآيتين

حرف الألف تكرّر في الآيتين 61 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 28 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 10 مرّات

هذه هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 99 مرّة!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

تأمّلوا القرآن..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 61 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 28 مرّة

حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الراء تكرّر في الآيتين 16 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 27 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة..

وفي جميع الأحوال فإن العدد 137 يساوي 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

سبحان الله!

هل لاحظتم شيئًا؟

أحرف اسم الله تكرّرت في الآيتين 99 مرّة، وهذا العدد = 33 × 3

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآيتين 137 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

العجيب أن 33 هو عدد السنوات التي عاشها عيسى -عليه السلام- في الأرض قبل أن يرفعه الله إليه..

حقًّا.. إنه نبيّ القرآن!

مزيد من التأكيد..

مجموع الحروف غير المنقوطة، أي التي ليس عليها نقاط، في الآيتين 198 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 6

روابط رقمية مذهلة!

والآن تأمّلوا هذا الإيقاع..

مجموع كلمات الآيتين 68 كلمة وهذا العدد = 34 + 34

مجموع النقاط على حروف الآيتين 139 نقطة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

وفي جميع الأحوال فإن العدد 34 هو تكرار اسم مريم في القرآن..

والآن إليكم آخر آية يرد فيها اسم مريم في سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

عجيب!! الآية رقمها 34

والأعجب من ذلك أن عدد حروفها 34 أيضًا..

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن..

حقًّا.. إنه ابن مريم وإنه نبي القرآن..

وحقًّا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).